

اليمن يمطر غربي السعودية بالصواريخ الباليستية والمسيرات



وقد أكد وزير الدفاع اليمني اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان اللواء الركن يوسف المداني، أن القوات المسلحة اليمنية تضع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة في حالة جاهزية كاملة لاستهداف قواعد ومصالح السعودية الاستراتيجية أينما كانت.

وحذّر العاطفي والمداني من أن استمرار الحصار أو الذهاب نحو مزيد من التصعيد وتجاوز الخطوط الحمراء سيقابله ردع قاسٍ وغير مسبوق، مؤكدين أن معادلات الردع المقبلة ستطال مراكز صناعة القرار لدى الخصوم.

وشددا على أن التحالفات لن توفر الحماية لمن يختار الاصطفاف مع الأعداء أو يسعى إلى منع وصول الأسلحة اليمنية إلى أهدافها، معتبرين أن المزاعم السعودية بشأن استهداف المقدسات أكاذيب مضللة ومحاولة للتحريض على اليمن.

وخاطب وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان المقاتلين، مؤكداً أن الصواريخ الاستراتيجية والطائرات المسيّرة والتشكيلات القتالية تقف بالمرصاد لأي حماقة جديدة، وأن أي تصعيد جديد سيواجه بضربات تستهدف العمق والقدرات العسكرية والاقتصادية.

وأكد في ختام تصريحاتها أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل ملاحقة الغزاة والمحتلين، وستبقى حارسة لسيادة اليمن.

وكذلك أكد القيادي اليمني حزام الأسد إنه "رغم قوة العملية وامتداداتها وتأثيرها، فإنها تُعدّ"، بنظر قواتنا المسلحة، مجرد بروفة مصغّرة للتصعيد الشامل".

فبعد أعوام من الهدوء عقب هدنة أبرمت في العام 2022، شهد النزاع في اليمن تصعيداً حاداً في تموز/يوليو على خلفية الحرب في الشرق الأوسط بين إيران والولايات المتحدة، مع إعلان المتمردين فرض حصار بحري على السعودية وبدء استهدافهم السفن في البحر الأحمر.

وأسفرت المعارك منذ تموز/يوليو عن مقتل مئات الأشخاص، معظمهم مقاتلون، بحسب مصادر لدى الطرفين، فيما أفادت الأمم المتحدة عن فرار ما لا يقل عن 112 ألف شخص من اليمن.

وسيطرت القوات المسلحة اليمنية هذا الشهر على كامل الساحل الغربي المطل على البحر الأحمر، وأمسكو بمنطقة مضيق باب المندب الاستراتيجي الذي يربط المحيط الهندي بالبحر الأحمر، وتاليا آسيا بأوروبا عبر قناة السويس، بعد هجوم مباغت بدأ قبل أسبوع.

واكتسب مضيق باب المندب والبحر الأحمر أهمية متزايدة للسعودية لتصدير نفطها ، في ظل إغلاق إيران إلى حد كبير مضيق هرمز منذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية عليها في 28 شباط/فبراير.